حتى اشهد انفرادك في ملكك واعرف انك احق من يُعبد وذكرك بالليل
اي فيه وبالنهار على لساني وعملا صالحا بموافقة الامر والسنة فارزقني
لاجل امرك اياي بذلك وكما انت له اهل والقاء زايدة اللهم صل وسلم
على سيدنا محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على سيدنا محمد كما باركت على
ابراهيم اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
كما جعلتها على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد مر الكلام عليه
وقد قال بعضهم فضل هذه الصلاة شهير في كفاية المهمات
وتيسير الارزاق فينبغي الملازمة عليها اللهم بارك على سيدنا محمد وعلى
آل سيدنا محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد مر الكلام
عليه وقد ورد ان لم يكن عنده صدقة فليقل اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
فانها له زكاة واخرج ابن عدي في الكامل وغيره انه صلى الله عليه وسلم
قال صلوا علي صلى الله عليكم وقال صلى الله عليه وسلم صلوا علي فان الصلاة
علي كفارة لكم وزكاة فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا فظاهر هذا
الحديث شامل للصلاة عليه بما ذكر وغيره اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آله عددما احاط به علمك واحصاه كتابك وشهدت به ملايكتك
صلاة دايمة تدوم بدوام ملكك الله قال بعضهم هذه الصلاة تنضر
الوجه وتعظم الجاه وتشرح الصدر اللهم اني اسالك باسمايك الثلثة
العظام اي التي كلها عظيمة ما علمت منها وما لم اعلم وبالاسماء التي سميت
بها نفسك جميعها ما علمت منها وما لم اعلم ان تصلي على سيدنا محمد عبدك
ونبيك ورسولك الذي بعثته في رمضان على راس اربعين سنة من عمره
وامرته بتبليغ الخلايق بعد ثلاث سنين من مبعثه عدد ما خلقت من قبل
ان تكون السماء مبنية والارض مدحية والجبال مرسية والعيون
منفجرة والانهار منهمرة مر الكلام عليه فراجعه والشمس منشرقة اي مضيئة
منبسطة مرتفعة او معناه طالعة وهي في السماء الرابعة تقطع في زمن خطوة

الفرس

الفرس في شدة عدوها عشرة الاف فرسخ ووجهها الى السماء وقفاها
الى الارض وقد سُئل ابن عباس كم طول الشمس وكم عرضها فقال
سبعمائة فرسخ في سبعمائة فرسخ قاله البلقيني وقال الثعلبي يقال ان سعة
الشمس سبعة الاف فرسخ واربعمائة فرسخ في مثلها مكتوب في وجهها
لا اله الا الله محمد رسول الله خلق الشمس بقدرته واجراها بامره
وفي باطنها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله سبحان من رهناه كلام وغضبه
كلام ورحمته كلام وعقابه كلام سبحان القادر الحاكم الخالق المقدر قاله
في شرح لامية ابن الوردي والقمر مضيئا باضاءة نور الشمس
لان نوره مستمد من نورها وهو في سماء الدنيا ووجهه الى السماء وقفاه
الى الارض وسعته كما قال الثعلبي الف فرسخ في الف فرسخ مكتوب في وجهه
لا اله الا الله محمد رسول الله خالق الخير والشر يبتلي بذلك من شاء
من خلقه وفي باطنه لا اله الا الله محمد رسول الله طوبى لمن اجرى الخير
على يديه والويل لمن اجرى الشر على يديه وقال البلقيني في السراج المنير
ان القمر فيه سواد لان الله تعالى خلقه من نور حجابه الذي يليه وكتب
في وجهه اني انا الله لا اله الا انا صنعت القمر وخلقت الظلمات والنور فالظلمة
ضلالي والنور هداي اضل من شئت واهدي من شئت وكتب في بطنه
اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخير والشر بقدرتي وعزتي ابتلي بهما من شئت
من خلقي والكواكب مستنيرة اي النجوم التي هي زينة السماء وطول كل
كوكب منها اثنى عشر فرسخا في اثنى عشر فرسخا كما مر والبحار مجرية بضم
الميم وكسر الراء وتشديد الياء بمعنى مجراة والاشجار مثمرة اي تثمر فيها
الثمار المأكولة وغيرها عارة تنبيه سائر الاشجار والثمار
مباحة لعدم ورود دليل بحرمة شيء منها بخلاف الحيوانات والجمادات
فقد ورد الدليل بحرمة بعضها واباحة بعضها ولم يرد فيه دليل يرجع فيه
لاستطابة العرب العرباء فما استطابته يكون حلالا وما لم تستطبه
يكون حراما الا ما ورد الشرع باباحته كما علم مما مر وقد خلق الله

Copyright © King Saud University